تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الروم - الآيات : 26 - 29

وله من في السماوات والأرض كل له قانتون ، وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ، ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون ، بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين

( الروم : 26 - 29 )

شرح الكلمات:

وله من في السموات والأرض : أي خلقا وملكا وتصرفا وعبيدا.

كل له قانتون : أي كل من في السموات والأرض من الملائكة والإنس والجن منقادون له تجري عليهم أحكامه كما أرادها فلا يتعطل منها حكم.

وهو أهون عليه : أي أيسر وأسهل نظرا إلى أن الإعادة أسهل من البداية.

وله المثل الأعلى : أي الوصف الأعلى في كل كمال فصفاته كلها عليا ومنها الوحدانية.

وهو العزيز الحكيم : أي الغالب على أمره الحكيم في قضائه وتصرفه.

ضرب لكم مثلا : أي جعل لكم مثلا.

من أنفسكم : أي منتزعا من أموالكم وما تعرفونه من أنفسكم.

كخيفتكم أنفسكم : أي تخوفكم من بعضكم بعضا أيها الأحرار.

نفصل الآيات : أي نبينها بتنويع الأسلوب وإيراد الحجج وضرب الأمثال.

بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم : أي ليس الأمر قصورا في البيان حتى لم يؤمن المشركون وإنما العلة اتباع المشركين لأهوائهم وتجاهل عقولهم.

فمن يهدي من أضل الله : أي لا أحد فالاستفهام للنفي.